

الجمماوات حكايات وراء 3 جبال

مَدِينَةُ السُّعُودِيَّةِ - رُؤْي لُؤْي

ثلاثة جبال عَظَّمت من مكانته، ومزايا جغرافية جعلته هدفا للسكنى، وقصص وحكايات عن قصور وسدود نقلته إلى واحد من الأحياء صانعة الذكريات. يمثل حي الجمماوات بالمدينة المنورة أحد أبرز الأحياء السكنية التي يقبل عليها العديد من الناس للسكن والاستقرار. ويتمتع الحي بمزايا خاصة عن غيره من الأحياء، لعل أبرزها قربه من المسجد النبوي الشريف، وتمتعه بالبنية التحتية المتطورة،

ووجود كافة الخدمات التي تلبي احتياجات سكانه. وتعود تسمية الحي إلى ثلاثة جبال غير كبيرة تقع في أركانه، ويعرف وجودها منذ القدم. ويرى لغويون أن كلمة جمماوات تعد جمعا لكلمة جماء، وهي الشاة التي ليس لها قرون، فيقال إن هذه الجبال سميت بهذا الاسم لأن قسمها العلوي منبسط لا قمم له. ويطلق على هذه الجبال ثلاثة أسماء مختلفة؛ فالجبل الأول يدعى بجماء تضارع، وهو متصل بالجبل الثاني جماء أم خالد، والجماء الثالث منفصل عنهما ويدعى بجماء العاقل

أو العاقر، ولكل اسم من هذه الجبال الثلاثة تاريخ وقصة مميزة. ويتناقل البعض الروايات أن على سفح هذه الجمماوات كانت قصور يزيد بن عبد الملك بن مغيرة، وجعفر بن سليمان، وقصر عاصم بن عمرو بن عثمان بن عفان، كما يروى أنه وجد أحد القبور التي طولها 40 ذراعا على واحد من هذه الجمماوات، وجميع هذه الجبال تطل على الحي، ومنها اكتسب اسمه. حي الجمماوات يحكي عن تاريخ وقصص هذه الجبال الثلاثة التي تطل على أركانه، والتي منحته بحق الأفضلية عن كل الأحياء.

